مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الأنباء

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٦

من ميت أبو الكوم إلى قصر عابدين

الرئيس الغز

محمد أنور السادات

سطور من ذكريات أهله ومؤيديه ومعارضيه

فلاح مصري من محافظة المنوفية بدلتا مصر.

خرج من ميت أبو الكوم.

حتى وصل إلى قصر عابدين.

كان لغزا في حياته وبعد مماته.

وصفه انصاره ببطل الحرب والسلام؟ وقال عنه اعداؤه «صاحب اتفاقات الاستسلام».

مؤيدوه اطلقوا عليه الرئيس المؤمن، ومعارضوه نعتوه بكل مفردات قواميس الشتائم.

عائلته قالت انه كان يستحق لقب كبير العائلة.

انه الرئيس المصري الراحل محمد انور السادات.

بعد ١٦ عاما على وفاته مازال السادات لغزا محيرا.

«الأنباء» التقت معاصريه، وافرادا من اسرته، وزملائه، فكان هذا الملف الشامل الذي تناول حياة السادات من مختلف وجوهها. السادات الانسان، والزعيم، والوطني، والرئيس، والمواطن المصري العادي.

في الملف اسرار لم تنشر، وآراء جريئة تنشرها «الأنباء» بحياد لانه باختصار «التاريخ ليس حكرا على احد»، وهنا نص شهادات معاصريه.

حوار: حسين حسن

رئيس حزب التجمع المصري المعارض في شهادته عن الرئيس الراحل

محيي الدين : السادات كان فاشيستيا ومتطرفا في حبه وكرهه مستعد لفعل أي شيء حتى يحقق أهدافه وطموحاته وآماله

تعاون مع الألمان ليس كرها في بريطانيا لكن لاتفاق ميولهم وأفكارهم واتجاهاتهم معه

يعد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع في مصر واحدا من الشخصيات التي تعرفت السادات عن قرب منذ التقائهما للمرة الاولى في سلاح الفرسان حيث اعتقل السادات عام ١٩٤٢ بتهمة الاتصال بالألمان.

والتقى الاثنان بعدما جمع بينهما الانتماء الى الجيش المصري، ثم خلال الاعداد لثورة يوليو حيث اصبحا بعدها عضوين بارزين في مجلس قيادتها.

لم تقف حدود العلاقة بينهما عند هذا الحد فقد شهدت السنوات التي تلت الثورة القليل من اوجه الاتفاق، والكثير من اوجه الاختلاف بين الشخصيتين لعدم الارتياح المتبادل بينهما.

فبينما رأى خالد محيي الدين في السادات انه «يميني فاشيستي» يفعل أي شيء في سبيل الوصول إلى السلطة، فقد قابلت افكار خالد محيي الدين عند السادات استياء، وصلت إلى حد انتهاز اي فرصة لمهاجمته، بدءا من خلافه مع اعضاء قيادة الثورة حول اسلوب الحكم، ومرورا بزج اسمه في قضية مراكز القوى، ومحاربته منبر التجمع وحزبه، ومصادرته لصحيفته «الأهالي».

شهادة خالد محيي الدين عن السادات إذن مهمة وضرورية تنشرها «الأنباء» على حلقتين:

متى بدأت معرفتك بالسادات؟

رأيته للمرة الاولى عام ١٩٤٢، بعد القبض عليه ومعه الطيار حسن عزت بتهمة الاتصال بالالمان خلال الحرب العالمية الثانية، ووقتها كنت في الآلاي الاول دبابات الخاص بسلاح الفرسان في منطقة المناظرة، وبقي السادات في وحدتنا العسكرية بينما نقل حسن عزت إلى معسكر آخر.

وقتها سألت عن السر وراء قدوم الشخصيتين فعرفت السادات وما تردد حول تاريخه السياسي القريب، وحادث الاتصال مع الالمان، وبرغم انه كان موجودا في وحدتنا لفترة طويلة، فلم استطع ان اتحدث معه كثيرا، حيث كان يخرج من موقع مختلف عن بقية الضباط والجنود لتناول الطعام، وكان يعود مرة اخري اليه. ومنذ ذلك الوقت لم ار السادات ولفترة طويلة امتدت نحو ٧ سنوات حتى التقيته عام ١٩٤٩، باحد ميادين القاهرة امام احد محلاتها، وتذكرته يوم ان جاءنا الى الآلاي الاول، ورآني لكنه كان قد نسي ملامحي، فوقفت امامه وقدمت له نفسي، وما ان سمع اسمي حتى اخذ يحضنني ويقبلني كما لو كنت اعرفه منذ ولادتنا.

ضابط مناضل

في هذه السنوات السبع الم تسمع شيئا عن السادات من خلال نشاطكم السياسي الذي سبق التحاقكم بمجلس قيادة الثورة؟

تعرفت السادات من خلال ما سمعته عنه من الطيار حسن عزت، وكان رأيه الدائم فيه انه ضابط وطني مناضل يفعل ما يستطيع لتحرير الوطن، ولكنه يعيش «عقدة» رغبته في العودة إلى الجيش بعد طرده منه عقب اكتشاف اتصاله بالالمان. وانه في سبيل تحقيق ذلك يمكنه ان يفعل اي شيء.

وبرغم ان تقييمي لشخصية السادات كان مختلفا عن حسن عزت، فإنني لم احاول ان احكم عليه حكما مطلقا حتى لا اظلمه، فقد اكون انا المخطئ، ولكن مواقفه بعد ذلك اكدت صحة رؤيتي وتوقعاتي للسادات باتجاهاته ورؤاه السياسية.

حادث ٤ فبراير

وبرغم انكما لم تلتقيا في الفترة من ١٩٤٢ حتى ١٩٤٩ فإن البحث عن وضع جديد ومختلف في مصر قد جمع بينكما فأين كنتما في تلك الفترة؟

بالنسبة لي كنت في الجيش حيث شهدت حادث ٤ فبراير ١٩٤٢، الذي يعد نقطة تحول في حياتي، واعتبره اهانة مريرة لمصر، وللملك، وللجيش، فاختلطت هذه المسائل معا، ولم يكن من السهل الفصل بينها، بعد ان حاصر الانجليز قصر عابدين بالدبابات، وعندما تصدى لهم ضابط الحرس الملكي احمد صالح حسن قبضوا عليه ودخلوا بالقوة، وهناك املى كيلرن ارادة بريطانيا على الملك وامر بدعوة النحاس باشا لتشكيل وزارة وفدية، وقتها كانت مشاعري غاضبة بصورة لم اعتد عليها، واحسست بمهانة شديدة كمصري وكعسكري.

وهكذا تحول احساسي تجاه هذا الحدث من الاهتمام الكبير بهموم الوطن والانشغال به إلى احساس بضرورة ان افعل شيئا ما.

ولكن اي شيء؟ انه السؤال الذي ظل يقلقني، وتعرفت ثلاث شخصيات اثرت في وهم:

عثمان افندي درويش الطريقة النقشبندية، وحسن عزت، وعثمان فوزي الذي عودني على القراءة المنظمة ذات الاهداف المحددة، فاكسبت قراءاتي الطابع العلمي والمنهجي.

وفي نهاية عام ١٩٤٤ التقيت عبد الناصر ومعنا كان عبد المنعم عبد الرؤوف، وبعدها تعرفت محمود لبيب، وجمعت بيننا القضية الوطنية، وقابلت حسن البنا بمقدرته الفذة على الاقناع والتسلل إلى نفوس مستمعيه، وتوالت مقابلاتنا معه، واصبحت علاقتي مع جمال متصلة إلى ان انتقلت إلى سلاح الحدود وزارني ومعه عبد المنعم عبد الرؤوف واستطاعا ان يلغيا قرار نقلي عبر يوسف رشاد الذي كان يد الملك، التي يحركها وسط ضباط الجيش.

وبالفعل عدت إلى سلاح الفرسان، وكان الضابط الذي حضر للتسلم مني في الحدود قبل العودة للفرسان لطفي واكد.

وبعد عودتي طلب مني عبد الناصر التوقف عن اي نشاط سياسي او اي اتصالات غير عادية بالضباط لفترة طويلة، وقال لقد عرفوا اسمك ولابد انهم سيراقبونك ويتتبعون حركاتك لاننا نحن الذين رشحناك، وان كنا قلنا لهم ونحن نقدم لهم اسمك انك مجرد ضابط جدع، ويمكن الاعتماد عليك.

وقتها كنا في نهايات عام ١٩٤٧، وبدايات عام ١٩٤٨، وكانت مصر تعيش فترة غليان شديدة واضرابات عديدة متل اضراب ضباط البوليس واضراب الممرضين والمعلمين.

والقضية الوطنية لم تحل برغم رحيل الانجليز من المدن تحت ضغط الحركة الوطنية والمظاهرات الصاخبة التي قادتها اللجنة الوطنية للطلبة والعمال ولكنهم بقوا في مدن القناة وبقي نفوذهم وسيطرتهم على القاهرة ومجلس الوزراء والقصر الملكي.

في تلك الاثناء وبعد حرب فلسطين شاهدت السادات للمرة الثانية في اللقاء العابر في وسط القاهرة، وكان لقاء عابرا لم اعرف منه السادات عن قرب الا عبر الاستماع لآراء حسن عزت فيه، حيث كنت قد عرفت انه عاد إلى الجيش مرة اخرى عبر رجال القصر، وانه فعل وقدم العديد من التنازلات حتى يستطيع العودة مرة اخرى وارى ان هذه التنازلات حددت كثيرا شخصية السادات الذي يفعل اي شيء للوصول إلى الهدف الذي يريده.

السادات والخلية الأولى

كنت واحدا من خمسة ضباط كونوا اول خلية للضباط الاحرار، وهم جمال عبد الناصر، وعبد المنعم عبد الرؤوف، وكمال الدين حسين، وحسن ابراهيم، وانت، ما شهادتك للتاريخ حول التحاق السادات بمجلس قيادة الثورة يوليو ١٩٥٢؟

جاء تكوين اول خلية للضباط الاحرار عقب حادث تعرض له عبد الناصر حيث ضبط لدى الجهاز السري للاخوان كتاب من كتب الجيش الممنوع تداولها للافراد المدنيين، وهو كتاب عن كيفية «استخدام القنابل اليدوية»، وكتب في اعلى الصفحة الاولى للكتاب اسم «اليوزباشي جمال عبد الناصر»، وهو ما اثار مخاوف الحكام من ان يكون للاخوان امتداد داخل القوات المسلحة، وتولى التحقيق في تلك القضية رئيس الوزراء ابراهيم عبد الهادي نفسه، ولولا اتصال عثمان المهدي به خلال التحقيق معه لكانت العواقب وخيمة على عبد الناصر، الذي اعتبر هذه المقابلة انذارا فقرر ان نبدأ عملا جادا حتى لا نؤخذ على غرة دون ان نكون مستعدين او حتى دون ان نفعل شيئا من اجل الوطن.

ومن هنا طلب ثروت عكاشة مني ان اسرع بزيارة عبد الناصر، واعتذرت وقتها لانني كنت مشغولا بالامتحانات - بالسنة الثانية في كلية التجارة التي درستها خلال وجودي بالجيش، وبعد انتهائي منها اتصلت بعبد الناصر، وفي بيته عقد اول اجتماع للخلية الاولى لتنظيم الضباط الاحرار.

وبرغم ان الكثيرين حاولوا تقديم روايات مختلفة عن الخلية الاولى وبما فيهم السادات نفسه، فإنه لم يكن معنا في هذا الاجتماع اما السادات فكان قبل ذلك في مجموعة من المجموعات المنظمة التي اقيمت في الجيش قبل الضباط الاحرار امثال مجموعة جمال منصور التي ضمت ضباطا مثل مصطفى نصير، وسعد عبد الحفيظ، وعبد الفتاح ابو الفضل، ومجموعة «الحرس الحديدي» بزعامة مصطفى كامل صدقي، التي ضمت ضباطا منهم حسن فهمي عبد المجيد، وخالد فوزي وسيد جاد.

وكانت هناك مجموعة «انور السادات» وكانت تضم في اكثرها عناصر مدنية مثل حسين توفيق، وسعد كامل، وابراهيم كامل وغيرهم، وقامت باغتيال امين عثمان احتجاجا على قوله: ان العلاقة بين مصر وبريطانيا هي علاقة زواج كاثوليكي.

وحتى لا يساء فهم الامور ازاء هذه المجموعات، فإن الملك كان في منتصف الاربعينيات لم يزل محبوبا من قطاعات

من الجيش، وكان بعضهم يعتبر ان ولاءه للملك جزء من ولائه لمصر، وانه يكمل عداءه للاستعمار ولعملائه.

وهكذا حرك القصر مجموعة الحرس الحديدي لارتكاب اعمال ارهابية ضد خصومه السياسيين بحجة انهم عملاء للاستعمار - وفعلا قام الحرس الحديدي باكثر من محاولة لاغتيال النحاس باشا.

ناصر طرح السادات

نعود إلى ضم السادات إلى مجلس قيادة الثورة كيف تم هذا؟

جاءت على اثر طلب مباشر من جمال عبد الناصر بعد ان تكونت لجنة القيادة من «عبد الناصر - عبد الحكيم عامر - حسن ابراهيم - عبد المنعم عبد الرؤوف - صلاح سالم - عبد اللطيف البغدادي - كمال الدين حسين - خالد محيي الدين».

ثم خرج عبد المنعم عبد الرؤوف الذي اخذ يلح علينا بضرورة الالتحاق بجماعة الاخوان المسلمين بحجة ان حركتنا تحتاج إلى قوة دفع من جماعة سياسية قوية تساندها وتحمي ضباطها في حالة وقوع اي عمليات قبض او فصل من الخدمة.

وعندما سمعت طرح اسم السادات من قبل عبد الناصر تذكرت اللقاءين السابقين حيث رأيته مرة سجينا ومرة اخرى مصادفة، وعندما سألنا عبد الناصر عن سر التحاق السادات بلجنة القيادة كان رأيه انه رجل صاحب خبرة في الانشطة السياسية، وهذه الخبرة ربما نحتاج اليها فيما بعد.

والغريب في الامر ان جمال اسر لي بعد فترة وجيزة انه يشك في السادات وانه كسول، ولا يقدم للحركة شيئا، وعندما سألته: لماذا خصصته اذن؟

فأجاب: لانه مصدر مهم للمعلومات، فهو على علاقة بيوسف رشاد، ومستر سمسون السكرتير بالسفارة البريطانية، وكان سمسون هذا ممثلا للمخابرات البريطانية في مصر خلال الحرب العالمية الثانية، وكان السادات يعرفه منذ حادثة القبض عليه هو وحسن عزت عام ١٩٤٢.

ويومها اتذكر انني سألت عبد الناصر: الا تخشى من السادات؟

فقال: ربنا يستر لازم نبقى صاحبين.

حافظ الجميل

برغم ما قدمه عبد الناصر للسادات من الحاقه بمجلس القيادة، فإن بعض الآراء تردد انه لم يحفظ جميل عبد الناصر، بل

حاول ان يدعم غيره ليصبح قائدا للمجلس بدلا عنه، ما حقيقة هذه الأراء؟

بعد فوز محمد نجيب برئاسة مجلس ادارة تنظيم الضباط بعد معركة خاضها الضباط الاحرار في مواجهة الملك كرمز لرفض الجيش للاوضاع السائدة، والفساد الذي يعم البلاد، ثار حسين سري عامر وكتب مقالا هاجم فيه الضباط الاحرار هجوما بذيئا ومليئا بالشتائم وهدد بانه سيتخلص منهم في ساعة واحدة ويدخلهم جميعا السجون.

وهو المقال الذي اثار عبد الناصر فقرر ان يرد على حسين سري بقوة ليحفظ للاحرار مكانتهم وهيبتهم، ودون ان تعرف «لجنة القيادة» اتفق هو وحسن التهامي، وكمال رفعت، وحسن ابراهيم على اغتيال حسين سري عامر. واطلقوا الرصاص عليه وفشلت المحاولة وزادت هذه المحاولة من اصرار حسين سري على تحدي الضباط الاحرار، وبدأنا نشعر بمخاطر تحدينا المكشوف للملك، وعقدت لجنة القيادة اجتماعا لوضع خطة لجمع معلومات عن احتمال وقوع حملة اعتقالات للضباط الاحرار، وكيفية مواجهة ذلك، لكن هذا الاجتماع شهد انفجارا لم نكن نتوقعه.

فكان عبد الناصر قد بدأ يكرس بالامر الواقع رئاسته «للضباط الاحرار» وعندما قام بمحاولة اغتيال سري دون التشاور معنا ثار صلاح سالم وعبد اللطيف البغدادي.

وكان صلاح سالم غير راض عن الوضع المميز لعبد الناصر في الحركة، وانتهز فرصة قيامه بمحاولة الاغتيال، ودون عرض الامر على لجنة القيادة ليفجر الموضوع بصورة عنيفة، وتفجر الاجتماع في مواجهة غاضبة كان اطرافها جمال وصلاح وبغدادي.

وخرج صلاح سالم من الاجتماع ليقابل ثروت عكاشة ليشكو له من ان جمال يفرض رئاسته على لجنة القيادة، وانه يظن نفسه كل شيء، ويحاول ان يعطي نفسه قدرا اكبر منا جميعا، وانه لهذا لن يحضر الجلسات، وثار صلاح في واحدة من ثوراته المعروفة وشتم جمال امام ثروت، وقال انه سيستقيل من هذه اللجنة، اذا لم يحصل على وضع مساو لوضع عبد الناصر، بحيث يكون له ان يعرف كل اسماء الضباط الاحرار مثل جمال، وحكى لي ثروت ما قاله صلاح سالم فاخذته إلى جمال وحكينا له ما حدث وطلبنا منه ايجاد تسوية مقبولة حفاظا على التنظيم، واصطحبت جمال إلى بيت صلاح سالم، واستمرت مناقشاتنا حتى الفجر التي انتهت بصلح ظاهري بين الاثنين.

وبرغم الصلح بينهما فإن عبد الناصر كان ساخطا في اعماقه على صلاح، ومنذ ذلك الحين بدأ عبد الناصر يتحدث

عن نفسه كثيرا، ودوره في تأسيس الحركة، ولما كنت في تلك الفترة اقرب اعضاء «لجنة القيادة» إلى عبد الناصر فقد عرض علي خطة لحل لجنة القيادة للتخلص من العناصر غير المرغوب فيها.

ولما ابديت دهشتي وسألته كيف؟

قال : لا ندعوها للاجتماع ونبدأ انا وانت في مواصلة اجتماعاتنا بالضباط دون ان نشعر اعضاء «لجنة القيادة» الآخرين بذلك. وهكذا تحل اللجنة حلا واقعيا دون أن يشعر احد.

وابديت ترددي ازاء هذه الفكرة لكن عبد الناصر الح عليها

وفوجئنا بعد قليل بعودة بغدادي وجمال سالم من العريش، وهما مصممان على تصفية امر الخلافات تصفية نهائية بانتخاب رئيس للجنة القيادة، واعداد لائحة داخلية تنظم عمل اللجنة.

وعقدت «لجنة القيادة» اجتماعا بمنزل كمال الدين حسين بمنشية البكري لتجري انتخابات الرئيس، وقد منحنا جميعا صوتنا لجمال عبد الناصر الا انور السادات

وبرغم انه كان غائبا فقد فوض عبد الحكيم عامر في الادلاء بصوته، طلب منه التصويت لحسن ابراهيم قائلا: اذا كنا نشكو من سيطرة جمال عبد الناصر فننتخب شخصا لا يستطيع السيطرة علينا ويمكننا ان نتحكم فيه، وطلب منه التصويت باسمه لحسن ابراهيم.

والغريب ان حسن ابراهيم نفسه كان قد منح صوته لجمال عبد الناصر، وبدأت الامور وقتها وكأنها تسير سيرا حسنا وكأن الخلافات قد صفيت تماما لكن الحقيقة - وكما احسست به من مناقشاتي المنفردة معه - فقد ظل عبد الناصر غير مرتاح لجمال سالم وصلاح سالم وبغدادي ومعهم كان انور السادات الذي وقف وحيدا ضد اختيار عبد الناصر رئيسا للجنة القيادة، برغم انه هو الذي الحقه بها، وهكذا كان السادات.

الظلال والشكوك لماذا ؟

كان السادات في رفح خلال توالي الاحداث السريعة قبل قيام الثورة حيث حل نادي الضباط في ١٦ يوليو وما تبعه من تهديد باعتقال الضباط المخالفين، ثم اجتماع لجنة القيادة واتخاذ قرار شن حملة اغتيالات واسعة في اليوم التالي، ثم الغيت الفكرة في ١٨ يوليو، وفي ١٩ يوليو اجتمع قيادات المجموعات للاعداد للتحرك وحصر القوات وتحديد الإمكانات،

في شهادتك للتاريخ ماذا تقول في محاولة القاء بعض الظلال والشكوك على دور السادات في الحركة؟

قال البعض ان السادات اراد ان يثبت بمحضر بوليس انه لا علاقة له بالحركة وتحليلات اخرى كثيرة، اما انا فاقرر ان انور السادات كان على علاقة كما عرفنا بيوسف رشاد رجل الملك المخلص، وبرغم ذلك فإن السادات لم يفش سرنا له، ولو فعل السادات هذا لكان مصيرنا جميعا الاعدام.

اما ما قيل عن حرصه على تسجيل واقعة مشاجرته في محضر للبوليس فلعل هذا مرتبط بخبرة السادات السابقة فهو في هذه الفترة كان اكثر منا ممارسة للسياسة، حيث حوكم اكثر من مرة، وفصل من الجيش، ولعله نتيجة هذه التجارب اراد ان يحصن موقفه بعض الشيء في حال فشل الحركة، وهو امر لا باس فيه، خاصة انه لم يتخلف كثيرا، واسرع ليسهم مع الآخرين فيما يفعلون، ثم تلا بعد ذلك بيان الحركة في الاذاعة بصوته.

السادات ومركز الثقل

بعد إعلان بيان الحركة، ونجاح الثورة ماذا فعل السادات الذي لم يكن نحما على حد وصفك - بين اعضاء مجلس قيادة الثورة؟

طمس السادات اي دور له، وربط نفسه بمركز الثقل، جمال عبد الناصر، فكان مؤيدا له على طول الخط برغم انه الوحيد الذي عارض رئاسته للجنة القيادة.

ومن هنا لم يكن للسادات موقف سياسي محدد، فكانت آراؤه المعلنة تتبدل تبعا للمواقف التي يرى انه سيستفيد منها باستمرار من «المرضي عنهم من قبل عبد الناصر ومؤيديه».

ولم يظهر ابدا مواقفه الحقيقية التي تنبع من اتجاه فردي ذي رؤية محددة وفكر لا يحيد عنه، برغم كل الظروف والمتغيرات السريعة التي كانت تدور حوله وامامه.

حقيقة السادات

هل ادركت بحنكة السياسي الاتجاه الحقيقي للسادات وآراءه التي يخفيها؟

نعم، كانت وجهة نظري التي كونتها عنه انه يميني متشدد وفاشيستي متطرف في افكاره، ولكنه يسير في اتجاه التيار حتى تستقر له الامور، ويحصل على موقع يجعله قادرا على تنفيذ افكاره، التي تعبر عن اتجاهاته الحقيقية، وهنا اقرر ان السادات عندما اتصل بالالمان، لم يكن كرها وحسب للانجليز، كما يرى البعض، ولكنه كان معجبا

بالفعل بالنظام الالماني النازي، لانه يتفق واتجاهات السادات.

لقد كان السادات متطرفا في حبه، متطرفا في كرهه وهذا ما اثبتت الايام صحته.

ما اهم المواقف التي لا تنساها للسادات عقب قيام الثورة والتي وقف فيها مع جمال عبد الناصر في مواجهة منافسيه؟

المواقف كثيرة، وان كان ابرزها اتخاذه جانب عبد الناصر ازاء منافسته الخفية مع محمد نجيب، فكانت هناك حساسية منذ البداية ساهم السادات في تفاقمها، فبرغم ان محمد نجيب لم يكن معنا في لجنة القيادة قبل الثورة، فقد قدم لنا الرجل اسمه ومستقبله وتضامن معنا وتحمل المسؤولية عن عمل لم يعرف تفاصيله، ولم يبال بما قد يترتب عليه من نتائج خطيرة. لكن الحساسية بقيت. خاصة عندما حاول نجيب ان يلعب دور الرئيس.

وبدأت الحساسيات تتزايد عندما كتب انور السادات مقالا في الاخبار عن «سر الضباط التسعة» وبدأ الحديث عن قدامى القيادة، والوافدين اليها، مما اثار نجيب وزاد من حساسيته، وما تبعها من تداعيات بعد ذلك

وعندما حرص عبد الناصر على اصدار جريدة تكون لسان حال الثورة اصدر «مجلة التحرير» لكن كثافة الوجود اليساري فيها، ثم التصادم مع ثروت عكاشة وحمروش جعلا عبد الناصر يهملها ويصدر جريدة يومية هي الجمهورية، واختار لها رئيس تحرير لامعا هو جسين فهمي الذي كان وقتها واحدا من المقربين إلى عبد الناصر، ولضمان اتجاهها تولى السادات مسؤولية الادارة فيها.

السادات يصلي في المسجد الأقصى خلال زيارته لإسرائيل